Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون ثورة يوليو حدا فاصلا بين عهدين من التطّور الأدبي[30] .

لقد تفاعل مندور مع المناخ الثقافي الجديد فلم يتخلف ـ وفي ذلك تكمن قدرته ـ عن الحياة الثقافية بمصر ، ولم ينعزل عنها ، بل تجاوب وإيّاها ، واستطاع بعقله النيّر اليقظ أن يستوعب المهام الجديدة المطروحة على الساحة الثقافية ، والمبادئ الجديدة التي قامت عليها الدولة المصرية والمجتمع المصري . فلم يعادها كما لم يتقوقع داخل حصون الرجعية السياسية والفكرية ، فظل كما كان وجها من الوجوه التقدمية البارزة . وتكشف كتاباته في مجلة « الكاتب »[31] عن مدى استبشاره بإنجازات ثورة 23 يوليو التي وجد فيها تحقيقا لمطامحه ومطامح جيله ، كما تكشف عن فكره السياسي القائم على الفلسفة الاشتراكية .

فعلى المستوى الثقافي يمدح مندور مجهودات ثورة 23 يوليو في تدعيم أجهزة الثقافة[32] ووسائل الاتصال بالجماهير ، ويقترح برنامجا لتخريج مثقفين يعتنون بهذه الأجهزة ، فيشترط فيهم أن يدرسوا فلسفة حياة مصر الجديدة ، والنظم التي تمخضت وستتمخّض عن تلك الفلسفة[33] . ويؤكد مندور على أهمية الدراسات الانسانية[34] في بناء المجتمع الجديد ، فيقول : « نحن اليوم نهدّم ماديا أو قد هدّمنا فعلا مجتمعا قديما

---

(30) نفس المرجع ص 270 .

(31) اعتمدنا على الأعداد التالية من مجلة الكاتب (المصرية) عدد 19 أكتوبر 1962 ، عدد 23/فبراير 1963 ، عدد 27/يونية 1963 ، عدد 30/سبتمبر 1963 ، عدد 31/أكتوبر 1963 ، عدد 32/نوفبر 1963 ، عدد 33/ديسمبر 1963 .

(32) **الثقافة وجهل المتعلّمين** ، الكاتب عدد 19 ص 4 ـ 8 .

(33) نفس المرجع ص 8 .

(34) مزيد من الدراسات الانسانية ، الكاتب عدد 30 ص 4 ـ 7